

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تحويل الفضاء الجامعي إلى حلبة صراع سياسي والحامل للفكر الانفصالي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

مما لا يخفى عليكم، السيد الوزير المحترم، أنه في ظل التحولات السياسية والاجتماعية التي تعرفها المجتمعات الحديثة، تظل الجامعة فضاءً مركزيًا لإنتاج الفكر، وصياغة الوعي الجماعي، وتكوين النخب القادرة على المساهمة في البناء الوطني. غير أن هذا الفضاء المعرفي والفكري لم يسلم، في بعض الأحيان، من اختراقات فكرية تهدد توازنه ووظيفته، ومنها بروز بعض مظاهر الخطاب الحامل للفكر الانفصالي داخل الأوساط الطلابية.

وقد بات هذا الخطاب يطرح إشكالات حقيقية تمسّ الوحدة الترابية لبلادنا وتستهدف نظم القيم والانتماء، ما يستدعي الوقوف عند أسبابه، وسُبل تسلله، وكذا تمظهراته في الواقع الجامعي.

حيث كشفت الوقائع الأخيرة، وعلى رأسها ما جرى بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بأكادير، عن محاولة بعض الفصائل الطلابية الحاملة لفكر محسوب على الانفصاليين تحويل الفضاء الجامعي إلى حلبة صراع سياسي، لا يعبأ بأعراف المؤسسة الأكاديمية، ولا يحترم حدود حرية التعبير المسؤولة.

وبناء عليه، نسألكم السيد الوزير المحترم:

- عن الاجراءات التي تنوي وزارتكم سلكها من أجل الحد من مثل هذه السلوكيات وسُبل تسللها، وكذا تمظهراتها في الواقع الجامعي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

انوار صبري